

قصيدتان

عبد الوهاب المقالح (*)

١ - هوية

أنا واضح كالليل
أو كالبحر
أو كالصخر
أو كالكهرمان
وأنا خفيفُ الرِّيح
في أشجان هذا الليلِ ..
مَرِحاً يدغدغني السؤال

لا شيء يشبهني سوى حزني
وأفراحي طيور الغيم

(*) شاعر من اليمن.

جائمةً على سفح المحال

لا شيء يدهشني كومضِ البرقِ
أو إشراقة المعنى ..
أحيا - حينما أحيا - بذاكرةِ الزهور
وأموتُ - حين أموتُ -
كالشُّبوطِ في طرفِ الغدير

لا شيء يُشبهني
وأغنيتي

أحلمُ - حين أحلمُ -
بالبلاد تُلْفني بغبارها وترابها
وتلفُ هذا الجُدجدَ الداوي
بأجنحة الطيور .

٩ ابريل ٢٠٠٦ م

٢ - تَعَبُ

تَعِبْتُ يدايَ من الكلام
وتعبتُ من عدِّ النجومِ المطفآتِ
تعبتُ من حزني
وأوهامِ السلام .